

د.بتول عرضت تجربة الدولة في التعامل مع ذوي الاحتياجات قطر تشارك في الملتقى العلمي الدولي لتأهيل وعلاج ذوي الإعاقات



الوزيرة التونسية تفتتح اعمال الملتقى



المشاركون في الملتقى



د.بتول خليفة

الملتقى يوصي بضرورة إدراج برامج ترويحوية ضمن البرامج الخاصة بالتربية في المدارس

في استعمال الحيوان كوسيط تربوي وعلاجي (Zoothérapie) لتدعيم وتكوين الموارد البشرية المهمة برعاية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخصوصية وخاصة الحاملين لإعاقة، تم انجاز مشروع التكوين بدعم من مصالح التعاون الفني الفرنسي بتونس بالتعاون مع أطراف من تونس "المركز التربوي الاجتماعي لفاقي السند بسيدي ثابت" ومن فرنسا "المعهد الفرنسي للعلاج بالوسيط الحيواني Institut Français de Zoothérapie". وفي مداخلة السيد محمد الناصر بوسنة، الكاتب العام للجمعية التونسية لحقوق الطفل، عن النهوض بالأشخاص المعوقين، النصوص التشريعية والترتيبية، تضمن الدولة للأشخاص المعوقين الحق في ممارسة الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية والاستفادة منها وتعمل على إزالة الحواجز التي تحول دون ممارسة هذه الأنشطة بصفة عادية. كما تعمل الدولة على منح تشجيعات وتسهيلات لتيسير ممارسة هذه الأنشطة، وأوصى الملتقى بضرورة إدراج برامج ترويحوية ضمن البرامج الخاصة بالتربية في المدارس المختصة وتنظيم تدريب المربين والأولياء على كيفية توظيف الألعاب والأنشطة الترويحوية لتنمية القدرات والمواهب وتوعية شريحة (الأسيوياء) ليمكنوا ذوي الاحتياجات الخصوصية من التمتع بحياتهم دون مركبات - بتأهيل الأماكن العمومية والسياحية والخاصة وتنظيم المخيمات والمصايف المشتركة بين الأسيوياء والمعوقين لأنها تنمي كل مجالات التربية البدنية والاجتماعية والنفسية وقد عبر رؤساء الوفود عن اعتزازهم بهذه المناسبة التي مكنت العاملين في ميدان التربية المختصة من التواصل والتكامل بين إطرارات الدول العربية والأوروبية والأمريكية.

بدولة قطر، ثم قدمت الدكتورة بتول خليفة والسيدة جفال برنامج مقترح لخطوات برمجة (تنظيم) الأنشطة الترويحوية وتتضمن الخطوة الأولى التقييم وجمع معلومات عن كل ما يتعلق بالفرد وكذلك المحددات الصحية والجسمية أو الاجتماعية التي قد تحد من قدرة الفرد على المشاركة والاستفادة من الأنشطة الترويحوية. والخطوة الثانية التخطيط وعادة ما يبنى على أساس المعلومات التي جمعها والتي تستخدم في تحديد الأهداف المتوخاة لكل فرد من الأفراد بالإضافة إلى الاعتبارات الخاصة التي لا بد من مراعاتها خلال تنظيم الأنشطة ثم التنسيق المسبق مع الجهات المختلفة التي سوف تنفذ الأنشطة بالتعاون معها أو من خلال استخدام مرافقها، ثم تحليل لكل نشاط ترويحوي بهدف تحديد الإمكانيات والمصادر اللازمة لتنفيذه.

أما الخطوة الثالثة فهي تنفيذ الأنشطة طبقا للخطة المعدة مسبقا التقييم، ويشمل تقييم كل نشاط ترويحوي تم القيام به، تحديد أبرز الانجازات في النشاط وتوثيقها، ثم تحديد جوانب الضعف أو العوائق التي حدثت من فاعلية النشاط للعمل على تلافيها أو علاجها مستقبلا، ثم استخدام نتائج التقييم كغذبة راجعة في التخطيط للأنشطة المستقبلية. وقالت الدكتورة بتول خليفة ان الملتقى تناول ايضا دور الأنشطة الترويحوية في تأهيل وعلاج ذوي الإعاقات بمختلف إعاقاتهم وتقديم الخدمات المناسبة لكل إعاقه، حيث عرضت من تونس د. ماجدة حمادي ود. فاطمة الزهراء بن صالح، معهد النهوض بالمعاقين استعمال الحيوان كوسيط تربوي وعلاجي التجربة التونسية، قام المعهد في إطار مشروع تعاون تونسي فرنسي بتكوين مجموعة من المختصين التونسيين

أيمن صفرا

شاركت جامعة قطر متمثلة بالدكتورة بتول خليفة أستاذ الصحة النفسية المساعد، ومعهد النور متمثلا بالسيدة عبير جفال مدير مركز التدريب المستمر والاستشارات التربوية في المعهد في الملتقى العلمي الدولي الثالث عشر الذي عقد في تونس تحت عنوان "ماذا عن تأهيل المعوق عبر الترويح"، "انطلاقة بلا حدود" وبمشاركة دولية وعالمية من جامعات ومؤسسات المجتمع المدني في عدد من الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وألمانيا وبلجيكا وسويسرا ودول المغرب العربي وموريتانيا والخليج العربي وقالت الدكتورة بتول خليفة لـ الشرق ان المشاركة القطرية دارت حول عرض لنماذج برامج الأنشطة الترويحوية فعرضت الدكتورة بتول خليفة لتعريف قامت بدراسته وتوصلت إليه من أجل تحسين نوعية وجود الحياة للأفراد من ذوي الإعاقات بدولة قطر، حيث بينت أن المقصود بجودة الحياة لدى ذوي الإعاقات تنمية النواحي الإيجابية وزيادة فعالية التدخلات العلاجية للحالات التي تعاني عجزا، مكفولا بالدعم الاجتماعي الذي يتلقاه ذوو الإعاقات وكذلك تحقيق أكبر قدر من الاستقلالية والاعتماد على الذات من خلال تطوير أنشطة الحياة اليومية لديه الذي يؤثر بصورة جوهرية على جودة الحياة للفرد من ذوي الإعاقات. كما بينت أن ممارسة الأنشطة الترويحوية من الأمور الهامة في حياة الأفراد من ذوي الإعاقات حيث يمكن استغلال رغبتهم في ممارسة هذه الأنشطة في تعليمهم وتدريبهم على جوانب معرفية وحياتية عديدة، ثم عرضت السيدة عبير جفال لبرامج الأنشطة الترويحوية في مراكز التربية الخاصة